



وسلم {فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ} بهدايته والتوفيق لطاعته {مِنَ النَّبِيِّينَ} مرافقين للنبيين {وَالصَّادِقِينَ} وهم: الذين كمل تصديقهم بما جاءت به الرسل، فعلموا الحق وصدقوه بيقينهم، وبالقيام به قولاً وعملاً وحالاً ودعوة إلى الله {وَالشُّهَدَاءِ} الذين استشهدوا في سبيل الله لإعلاء كلمة الله {وَالصَّالِحِينَ} الذين صلحت سرائرهم وعلانيتهم غير الأنبياء والصدقين والشهداء {وَحَسَنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} يعني: رفقاء الجنة، بالاجتماع بهم في جنات النعيم والأنس بقربهم في جوار رب العالمين.

{ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا (70)}

{ذَلِكَ الْفَضْلُ} الذي نالوه {مِنَ اللَّهِ} أي من عند الله برحمته وهو الذي أهلهم لذلك لا بأعمالهم {وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا} أي هو عليم بمن يستحق الهداية والتوفيق.